

# اللقاء المفتوح المائة وعشرون لفضية الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

ابن عباس بحكم انه اقرب الناس الى الرسول صلى الله عليه وسلم وجلس في مدرسة الرسول عليه الصلاة والسلام ولا ينظر الى غيره من المفكرين اللي هو عامي يعني القصد يعني الخلاف كثير وهو ما يفهم - [00:00:00](#)

وعلى معنى ان ابن عباس ماته الله من العلم كما يقال عنه البحر من هذا الباب او من باب التعصب ومن باب يخرج عن الخلاف يا

شيخ يقول انا ما عندي ادراك في الخلاف مثلاً - [00:00:16](#)

الجيد الاخ يقول الرجل يريد يقرأ التفسير ويقتصر على قول ابن عباس. يأخذ بقول ابن عباس في كل مسألة ما يميز يعني يقرأ الأئمة بكثرة حين يقرأ الانسان في التفسير ابن كثير يقرأ في الآية الواحدة - [00:00:27](#)

عدة اقاويل يقرأ قول ابن عباس وقول مجاهد وسعد ابن جبير قول عطا قول ابن مسعود قول اصحاب ابن مسعود كعلقمة وعبيد

والاسود وامثال هؤلاء ثم احيانا يقرأ ايضا اقاويل اخرى لائمة اخرين كقول كعب محمد بن كعب القرظي او كعب الاحبار او -

[00:00:44](#)

ذلك ابن قول المفسرين فيريد من خلال هذا ان يستفيد فيقتصر في اه القراءة والنقل والحفظ على قول ابن عباس اذا كان على هذا

المعنى ما في شي يمنع عنه - [00:01:02](#)

انه قد اقتنى ابن عباس كم من الناس يقتدون احيانا بعالم من علماء المسلمين ويأخذون باقوالهم ما قصده منا لهوى في النفس انما

القصد اني ما استطيع ان اعرف واميز بين قول الأئمة وخلافات الأئمة ومآخذ الأئمة فنقتصر على قول واحد. بمعنى ولو ظهر قدر لي

انه ظهر لي ان هذا قول مرجوح - [00:01:17](#)

فانا اخذ بقول الآخر اما اذا ما ظهر لي شيء فانا اعلم قدر ابن عباس ومكانة ابن عباس ومن علم ابن عباس وان الصحابة انفسهم كانوا

يرجعون اليه وعن النبي صلى الله عليه وسلم دعا له وغالب ما يقوله ابن عباس في التسهيل يقول هو الصواب وهو آ الراجحي وما

لم يكن راجحاً لا - [00:01:37](#)

علي يعني امر ضرر كبير انما مسائل اجتهادية وخلافية فاذا كان هذا المعنى ما لا بأس بالانسان يقتصر على قول ابن عباس اما اذا كان

الانسان طالب علم كان الانسان طالب علم - [00:01:57](#)

وعنده قدرة على التمييز وعنده قدرة على الترجيح لانه لا يقتصر على قول واحد من الصحابة احيانا يكون الصواب مع ابن عباس

واحيانا يكون الصواب مع ابن اه مسعود ومثل هذا كثير طالب العلم يعرف ليس كل شيء قاله ابن عباس هو الصواب وغير غلط وليس

قال ابن مسعود هو الصواب وغيره - [00:02:12](#)

غلط احيانا اذا اصاب مع ابني اه مسعود واحيانا الصواب مع ابن عباس واحيانا يصيب المفضل عند الفاضل كما كان علي رضي الله

عنه يقول ان الحامل اذا وضعت تعتد ابعد الاجلين - [00:02:35](#)

وكان ابن مسعود يناظر على هذا ويدعو عليا الى المباهلة وان الحامل اذا وضعت ما في بطنه خرجت من العدة في نص القرآن وولادة

الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن. كان علي يرفض هذا - [00:02:51](#)

وتحدد ابعد الاجلين اذا وضعت لي اربعة اشهر او عشرة ايام انتهى الموضوع اذا وضعت لي ثلاثة اشهر يبقى لها شهر وعشرة ايام كان

علي يفتي بهذا ويأخذ بقول الله جلالة سورة البقرة والمطلقات يتربصون اربعة اشهر وعشرة يأخذوا بهذه الآية - [00:03:05](#)

ابن عباس كان ينكره وابن مسعود كان ينكر هذا والصوم مع ابن مسعود بالتالي الانسان ينظر في الدالة يوازي بين النصوص لان النبي

صلى الله عليه وسلم لما اتت صبيعة قد تجاهلت للرجال وقد وضعت بعد وفاة زوجها - 00:03:23

ايام قلائل ودخل عليه ابو السنا بل قال والله انت ما انت بنا كحة تمضي عليك اربعة اشهر قالت فاخذت ثيابي واتيت النبي قال كذب ابو السنا بل الكنبه والسلامي وهذا الحديث متفق على صحته. وهذا صريح ان المرأة حين تضع ما في بطنها تكون قد خرجت من العدة - 00:03:41

قد خرجت من العدة. فاصاب ابن سعود وقال الاخر يعتبر آآ مرجوحا طالب العلم الذي يميز لا بد انه يأخذ بالراجح ويدع المرجو. واذا التبس التبس على الاقوال وقلد عالمة من هؤلاء الائمة الكبار - 00:04:02

عن قص شهوة او عن حظوظ نفس ان احيانا الانسان يتلاعب به شيطان يكون له حظ في هذا القول ثم يأخذ به لا لانه هو الصواب ولا لان هذا الصاحب قد قال به - 00:04:19

ولكن لهوى في نفسه فمثل هذا مذموم وليس بمحمود واذا كان مال اليه لعلم الرجل ولقدره ولعلمه انه يتتبع المسائل لان العلماء يتفاوتون في المنزلة والعلم من العلماء من يبحث ويتتبع ولا يقتصر على الموجود في الكتب يبحث عن اسانيد يبحث الرجال يطلع من هنا وهناك فهو يدقق في المسائل - 00:04:33

يقتل بها الانسان من هذا الباب. يكون هنا مصيبة. يكون الرجل هنا مصيبا. لانه ما تتبع عن فراغ ولا عن هواه. انما لهذه الاسباب وهذه الحيثيات اسباب الهداية باب الثبات - 00:04:55

اولا لا شك ان هداية الله للعبد محض فضل الله عليه هداية الله العبد اهتدى منها الكفر الى الاسلام كون البدعة الى السنة او ان المعصية الى الطاعة فهذا محض فضل الله عليك - 00:05:20

غيرك واعمى بصيرته واعمى قلبه عن الحق وجعل يعكف على القبور وعلى الاوثان ويعكف على الكبر ويطارد البدع او يسعى وراء ويجري وراء المحرمات والمنكرات وجعل هذا قائما مصليا قانتا موحدا لله جل وعلا مطيعا لله جل وعلا عاملا بالسنة ذابا عن دين الله جل وعلا - 00:05:36

هذا محض فضل الله جل وعلا على العبد. فلذلك الانسان يحمده الله جل وعلا على ذلك ويعرف منة الله عليه. ويسعى في سبيل هذه النعمة والوفاة على هذه النعمة كما قال الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن - 00:06:02

الا وانتم اه مسلمون وذا قال الله جل عليه لا تتبعوا خطوات الشيطان لا تتبعوا خطوة اشياء. الله ينهاك ان تتبع خطوات الشيطان. ولكن لو خلى الله بينك وبين الشيطان استحوذ عليك واغواك - 00:06:22

فانت تسأل الله جل وعلا ان يحول بينك وبين الشيطان حتى تعبد الله وحتى توحدته وحتى تطيعه وحتى تسارع الى اه طاعة ولذلك يقول مثلا كنتم من قبل فمن الله عليكم فتبينوا - 00:06:36

يعني لما وجد قتل لمن شك فيه وبعد ذلك الانسان يعتقد ان هذا ليس على شيء لانه قال او لفظ بالاسلام كان عندهم يقول وكذا كنتم من قبل. فمن الله عليكم فتبينوا. يعني كنتم زائعين. كنتم منحرفين. فمن الله عليكم بالاسلام. وهداكم الى - 00:06:51

الايمان فتبينوا يعني تثبتوا. الانسان اذا من الله عليه بذلك يعتبر هذه من اعظم النعم. ومن اعظم الاشياء التي يستحقها الله جل عليها الحمد وعليها آآ الثناء ومن ثم يقول بشر الحافي - 00:07:11

رحمه الله بئس العبد الذي لا يعرف نعمة الله عليه الا في مطعمه ومشربه وملبسه. وهذا كثير في الناس اذا انعم الله عليه مالا واسغ عليه النعم الظاهرة والباطنة. حمد الله واثنى على الله في ذلك - 00:07:26

واذا انعم الله علي بالايمان والطاعة والتزود من الخيرات والقيام بهذا الدين ونصرته والقيام مع المظلوم قيام على الظالمين ما يعرف نعمة الله عليه حيث هداه لهذه النعمة ولا يشكره على ذلك ولا يسأله المزيد. مع ان من امن على دين الطرف - 00:07:46

سلبه الله جل وعلا اياه. فهو ما عرف قدر هذه النعمة ولكن عرف قدر الطعام عرف قدر اللباس. ولذلك حتى لو تأملت في هي اشعار اهل الجاهلية تأمل مثلا في قول حاتم الطائف يقول من الدنيا ان يلقى - 00:08:06

لباسا ومشربا ويقول لعن الله صعلوكا يعني ما همه الا المشرب واللباس مع انه جاهلي والخصال الاخرى اين عن اكتساب الشجاعة عن

البطولة عن الفروسية عن غير ذلك هذا وهو جاهلي يعني يعيب الرجل الذي لا يهتم الا المطعم - [00:08:26](#)  
كذلك المسلم الإسلام ايضا نعى اكثر من هذا المطعم والمشرّب الإنسان يموت جوعا ويموت عاريا ولا ان يموت فقيرا من العقيدة فقيرا  
من التوحيد. فقيرا من السنة فقيرا من الاتباع - [00:08:45](#)

فلو مات عاريا او جائعا لا يضره عند الله جل وعلا. ولكن لو مات بلا دين غره عند الله جل وعلا. دائما يسعى الى اكتساب معالي  
الاخلاق اكتساب معالي الامور - [00:09:00](#)

والعزة لا تطلب الا بطاعة الله وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم. الانسان دائما يبحث عن الدين. ويتمسك بهذا الدين ويسعى الى  
باب تحصيله وذلك بقراءة القرآن بالتدبر فان التدبر يبعث على الخشوع. والتدبر يبعث على العمل. والتدبر يبعث على الفهم. والتدبر  
يبعث على - [00:09:14](#)

اه التعلق في مثل ذلك من الاحكام والعمل المقتضى ذلك فان الانسان اذا ما تدبر قرأ بلا تدبر ما يفهم واذا ما فهم كيف يعمل ويراسل  
ذاك انه لا يخشع لانه كيف يخشع من شيء ولا يفهمه ولا يدري ما المقصود منه - [00:09:38](#)

ومن ثم قال الله جل وعلا افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها؟ افلا تتدبرون القرآن؟ ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه  
اختلافا كثيرا. ومن ثم اصح قولي العلماء ان تدبر القرآن واجب - [00:09:56](#)

اصح قولي العلماء ان تدبر القرآن واجب في خلاف نعم لكن اصح قول اهل العلم وهذا ظاهر القرآن لان الله جل وعلا عبها افلا  
يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها؟ افلا يتدبر القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا. فتدبر القرآن ان رمت الهدى.  
فالعلم تحت تدبر - [00:10:13](#)

آ القرآن ومن ذلك ايضا الاطلاع على سيرة النبي صلى الله عليه وسلم وهديه فان سيرة المصطفى آ تبعت على حب المصطفى صلى  
الله عليه وسلم بقدر ما يتعرف الانسان على سيرة النبي صلى الله عليه وسلم وعلى هدي النبي صلى الله عليه وسلم وعلى جهاد النبي  
صلى الله عليه وسلم وعلى - [00:10:33](#)

بذل النبي صلى الله عليه وسلم وعلى حياة النبي صلى الله عليه وسلم يبعث هذا على حبه يبعثوا هذا على التمسك بسنته. يبعث هذا  
على التعرف على سيرته اكثر واكثر. وبقدر ما يزداد الانسان معرفة للسيرة - [00:10:53](#)

صلى الله عليه وسلم بقدر ما يزداد حبا للنبي صلى الله عليه وسلم لما اشتمل عليه النبي صلى الله عليه وسلم من الصفات العظيمة  
في كل شيء الشمال على صفات سواء في اه خلقه او خلقه. ما اجتمع علم الدعوة مجتمع عالم الايمان فهذا يبعثك على محبة النبي  
صلى الله عليه - [00:11:10](#)

وسلم والنفوس الشريفة تحب الرجل الكريم تحب الرجل الشريف تحب الرجل المتواضع تحب الرجل الشجاع تحب الرجل السخي  
هكذا بسوء الشريفة الفطرية اللي ما تلوث بالظلال وانحراف وانتكاس في الفطرة. تحب هذه الخصال. تحبها ايها الرجل الشجاع؟  
كان النبي - [00:11:29](#)

مع الناس تحب الرجل الكريم كان النبي صلى الله عليه وسلم اكرم العباد تحب الرجل الطيب النفس كان اطيب نفسا تحبها ظهر  
الرجل الوفي كان اوفى الناس حين تنظر في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم تجد انه في كل شيء في كل - [00:11:49](#)  
ما هناك خصلة يسبقها احد فيها يسبق الرجل في الكرم او يسبقه في شجاعة ايسبق في السخاء؟ كان النبي صلى الله عليه وسلم هو  
الرجل الاول في كل هذه الخصال وهذا يبعث على - [00:12:09](#)

التعرف على سيرة النبي وحين تتعرف على سيرة النبي صلى الله عليه وسلم وتعرف هذه الخصال فيه عن طريق الاحاديث وعن  
طريق هدي النبي صلى الله عليه وسلم تحبه وترغب فيه وتتبعه ولا تتبع غيره. الناس الآن يحبون هذا العالم الشجاع. اما العالم الذي  
يقول كلمة الحق. والقلوب تهوي اليه وتحبه وهذا امر - [00:12:22](#)

لعب فيه لكن انظر سيرة النبي. وانظر هدي النبي صلى الله عليه وسلم. وانظر ماذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم. لان احبنا الناس  
قد يقصرون في الحب الحقيقي للنبي صلى الله عليه وسلم لانه على معنى انه هو الرسول والايمان به هو شرط لصحة - [00:12:42](#)

الاسلام. لكن لو تسأل الرجل عن سيرة النبي عن هدي النبي عن حياة النبي. وهل قرأ في حياته سيرة للنبي صلى الله عليه وسلم؟ هل تعرف على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:13:02](#)

الناس وقد مقصرين في هذا الجانب. ولكن نرى الكتب الكثيرة الآن في آآ الافاضل من العلماء او الشجعان من المجاهدين اوى بذلك ونرى سيرهم والعلماء يكتبون عنهم يكتبون عن فضائلهم وعن جهادهم وعن علمهم وعن بلائهم وهذا امر محمود لان ربط - [00:13:12](#)

سير هؤلاء الاكابر امر مهم. ولا اشكال في هذا لكن نحتاج ايضا الى الكتب الكثيرة في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم. فانت حين تبحث الآن في المكتبة هجر الكتب لا تجد الكتب عن سيرة النبي صلى الله عليه وسلم الا قليلة - [00:13:32](#)

تتقلب ان يتحدث عن ذلك. واذا تحدثت عن ذلك تحدث ربما عن طريق سرد الاحاديث عن طريق لعن تبي شخصية النبي صلى الله عليه وسلم. وعن تبين حياة النبي صلى الله عليه - [00:13:47](#)

وعن ربط النبي صلى الله عليه وسلم بالواقع وعن ربط النبي صلى الله عليه وسلم بالامة وان الناس لابد ان يقتضي بهذا الرجل العظيم. ليس من باب كما يقول بعضنا لعنيرة - [00:13:57](#)

نعم النبي لكن هذه نبوة ان هو الا وحي يوحى والنبوة اعظم من العبقرية اقتصر على ان هذا من باب فقط انه عبقرية هذا غلط اما لو قيل نعم هذا من باب النبوة - [00:14:07](#)

وهذا ما بين هو لوشي يوحى وايضا مع ذلك هذا راجع الى عقل النبي صلى الله عليه وسلم ورجحان ونحو ذلك هذا لا اشكال فيه وهو الرجل الاول في وبالتالي الانسان يسعى دائما الى التعرف على سيرة النبي صلى الله عليه وسلم هذا يبعث له على الثبات - [00:14:20](#)

يبعثونه على التمسك وعلى حب النبي صلى الله عليه وسلم فالانسان اذا احبه كان يحن الى لقائه اذا احب النبي صلى الله عليه وسلم حن الى لقائه وكره هذه الحياة - [00:14:36](#)

واحب لقاء النبي صلى الله عليه وسلم. ولن يلقي النبي صلى الله عليه وسلم الا اذا مات لكن قد يراه في المنام قد يراه في المنام. الانسان دائما يتعرف على سيرة النبي صلى الله عليه وسلم. كذلك من اسباب ثناء الانسان يجالس الصالحين - [00:14:51](#)

حتى يتأثر بهم جلس العباد جلس العلماء جلس اهل العلم جلس اهل الزهد جلس اهل الكرم جلس اهل الورع جلس اهل الدعوة جلس اهل الجهاد جالس الصالحين من الله جل وعلا. ويبتعد عن الاشرار - [00:15:08](#)

متى ما جالس هؤلاء الاشرار اورثوه طرق الضلال ومهما كانت هذه ولا ننسى ما اتأثر. نعم قد لا تتأثر في اليوم الاول التي تتأثر في اليوم الثاني. لا تتأثر في اليوم الثالث. تتأثر في اليوم الرابع. الإنسان يجالس الأخيار. الذين يعينونه على طاعة الله - [00:15:23](#)

ان الشخص بقرينه يقتدي وهذا لا اشكال فيه. الانسان ينظر من يخال. لا يخال الاشرار انما يخال الاخيار. ولو على اقل تقدير لو الاشرار تفتت عن العبادة. تفتت عن الدعوة. تفتت عن الخشوع وهذه اشياء متى ما فقدتها الانسان فقد حياته - [00:15:43](#)

ما فقد الانسان فقد حياته الانسان يجالس الاخيار الذين يعينونهم على طاعة الله وعلى طاعة رسوله حتى يلقي ربه. وكما قال بعض السلف لا تجالس اقواما يخوفونك حتى تبلغ المآمن. خير لك من ان تجالس اقواما يؤمنونك حتى تبلغ آآ المخاوف - [00:16:03](#)

ومن ذلك يضع الدعاء الانسان يلح على الله جل وعلا بالدعاء لان الله جل وعلا يثبته وان الله جل وعلا يزيغ قلبه بعد اذ هداه. لان القلوب بين اصبعين من اصابع الرحمن يقلبها كيف يشاء - [00:16:24](#)

قلوب بين اصبعين من اصابع الرحمن يقلبها كيف؟ الانسان دائما يسأل الله جل وعلا الثبات. فان الذي اعطاه قد يسلبه هذا ولكن الله جل وعلا اجر عاداته ان من عاش على شيء - [00:16:40](#)

عاش على استقامة وعاش على فطرة سليمة وعاش على حب الخير وعلى بوض الاشرار فان الله يثبته. قال الله جل وعلا ويزيد الله الذين اهتدوا هدى وقال تعالى وزدناهم هدى ولكن اللسان اذا انحرف - [00:16:58](#)

كان عنده مرط في القلب للاخيار او عنده حب للاشرار قد تكون هذه المعصية تؤول بلا انحراف والى ضلال. كما قال الله جل وعلا فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم النوا ازاغ الله قلوبهم. الانسان يحرص كل الحرص - [00:17:16](#)

ويبذل جهده على تحقيق هذا الأمر ومتى ما فعل ذلك يجب ان يجتمعنا القاذورات ان التخلي عن الرذائل قبل التحلي بالفضائل عن الرذائل قبل التحلي بالفضائل القلب الان بمنزلة الوعاء - [00:17:37](#)

في منزلة الوعاء الوعاء اذا كان فيه ماء نقي نضع في نقطة حبر تؤثر عليه. يكون الماء فيه شيء من اللون. لون الحبر وهذا لا شك لو كان قليلا فيكون لا بد في لون هكذا القلب اذا كان في خير ظهرت على المعصية لابد يكون في لون اما اذا كان القلب كله خراب -

[00:17:59](#)

اذا تدخل فيها الخير ما يتبين فيك تلك الشعرة البيضاء في جلد الثور الاسود قد احتاج الان الى تنقية القلب والى تطهيره والى غسله تغسل الكوب وتزويل ما فيه من القاذورات ثم تنظف بالماء بلا اله الا الله والاستغفار - [00:18:19](#)

والتوبة الى الله جل وعلا ثم تضع فيها الخير يكون له اثر وذاك الماء الحين الكوب لو فيه حبر تضع عليه ماء ما يتغير الحبر هو هو كذلك القلب فيه ذنوب تضع فيه من الخير ما يصير نقي ابيض يبقى هو هو لكن نعم على خير في هذا الجانب يعني يبقى انه عملت

خيرا يكتب لك اجره - [00:18:39](#)

ما لم يكن عندك ناقض من نقض الاسلام او يكون الانسان كافرا فما ينفع عمل مع الكفر امتلك عنده معاصي كثيرة والقلب اسود من المعاصي كما قال الله جل وعلا كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون ثم اتى بهذا الخير ووضع في هذا - [00:18:59](#)

القلب يبقى آآ في السواد في شيء من البياض. لكن لو نقيت تبت الى الله واستغفرت ونقيت هذا القلب من الذنوب ومن عاصي ثم غسلت هذا الكوب بالماء صار نقياً ثم وضعت فيه ماء نقياً. ماذا يكون؟ يكون الماء يبيبه من خلال هذا - [00:19:14](#)

زجاج كذلك الطاعة يظهر اثرها الناس بعض الناس يقول لا اله الا الله ما يجد لها اثر ولطش عليها واخذ قل لا اله الا الله يؤثر حتى على الحاضرين يجدون للكلمة معنى - [00:19:34](#)

لان الكذبة صدرت من قلب بقدر ما يصدر الذكر لست قرعة القرآن عن قلب وعن تحقيق للمعنى وعن استحضار المطلوب يكون اثر هذه الكلمة. ولذلك انت ترى الصحابة اقل الناس كلاما - [00:19:51](#)

الصحابة هم اقل الناس كلاما وكانوا من اعظم الناس عملا واذا جرت سيرتهم في العالمين وسارت سيرتهم في الناس اعظم من مسيرة الشمس فتحوا المشارق والمغارب لانهم يعملون بما يعلمون - [00:20:11](#)

واما من جاء بعدهم فهو اقل رتبة منهم مهما كان اجتهادهم لانه كما قال ابو بكر المزني عن ابي بكر الصديق ما سبقهم بكثرة صوم ولا صلاة ولكن سبقهم بشيء وقر في قلبه ما هو الذي وقر في قلبه - [00:20:32](#)

هو حب الله. حب رسوله صلى الله عليه وسلم والجهاد دون ان ينال او يؤتى دين الله جل وعلا. الانسان يسعى كل الحرص على هذه القضايا ثم بعد ذلك قلنا ان يتخلى عن الرذائل. حتى اذا - [00:20:47](#)

فيها الفضائل نفعت هذه. يتخلى عن الرياء الرياء يفسد الاعمال كان يكون عنده رياء عنده اه تصنع للخلق من سمع سمع الله به ومن رأى رأى الله به يقال من رأينا يوم القيامة اذهبوا الى الذين كنتم تراءون هل تجدون عندهم جزاء - [00:21:02](#)

فهذا يعمل مسكين هذا يعمل ويتعب في الدنيا ومصيره في الآخرة الى جهنم عاملة ناصبة هذه في النصارى. عاملة يعملون. يتعبدون يعكفون انفسهم على عبادة الله في الصوامع. ولكن كما قال - [00:21:25](#)

جل وعلا عاملة ناصبة تصلى نارا حامية عاملة تصلى نارا حامية. فلذلك الناس اربعة اقسام قسم خلقه الله جل وعلا لعبادته وجنته الانبياء والمرسلين واتباعهم الى يوم الدين وقسم خلقهم الله جل وعلا لا لعبادته ولجنته. كالرجل الذي اسلم وقتل في الحال او مات

في الحال - [00:21:42](#)

هذا كما قال صلى الله عليه وسلم عن النصيرف عمل قليلا ووجد كثيرا لو قال لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله. ودخل في

المعركة فاتاه سهم الغرق فقتل - [00:22:15](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم عملا قليلا واجر كثيرا. لو مات قليل يكون هذه الكلمة كان في جهنم. وبعد ان قال هذه الكلمة كان في

جنة عرضها السماوات والارض - [00:22:28](#)



للمتقين. القسم الثالث الذي لا يعمل وللنار. يعني ما عمل لطاعة الله ولجهنم وهذا الكافر الذي ما عمل بطاعة الله وانا عامل بشيء ولا جهنم القسم الرابع الذي عمل بطاعة الله. يعمل بطاعة الله والى جهنم - [00:22:38](#)

يعمل والى جهنم هؤلاء اصحاب الرياء صحاب النفاق يعملون بالظواهر وقلوبهم مليئة خراب وخادعون. الله وهو خادعهم. هل كالمنافقين كالمرائين او يعملون ان لم تغني عنهم اعمالهم شيئا. وهؤلاء طبعاً مراتب. منهم من يكون لا يغنى عنهم عمله شيء اصلاً - [00:22:59](#)

المنافق الكافر والكنصاري ونحو ذلك ومنهم المرائي اللي هو مسلم عنده رياء ولكن هذا يعاقب على هذا الرياء ويحبط عمله على قدره وعلى حسب ما يأتي به من الرياء ولا الحساب. اول من تسعر بهم النار ثلاثة - [00:23:21](#)

اول من شعر بالنار ثلاث اعمالهم من احب الاعمال الى الله وافضلها وازكاها. ولكن سخروا هذه الاعمال في غير محاب الله لان العمل لا يقبل الا اذا ابتغي به وجه الله - [00:23:37](#)

كما قال الله جل وعلا فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملاً صالحاً فليعمل عمل صالح ولا يشرك بعبادة ربه احداً عن ابیه عن ابو هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى انا اغني الشركاء عن الشرك - [00:23:59](#)

من عمل عملاً اشرك معي في غيري تركته وشركه هؤلاء الثلاثة هذا رجل جاهد في سبيل الله وهذا رجل جلس يعلم الناس القرآن ويفقههم في الدين وهذا رجل اتاه الله مالا فانفق في وجوه الخير. يدعون يوم القيامة يؤتى بالرجل المجاهد. يقول الله جل وعلا ما فعلت - [00:24:19](#)

يقول ما تركت موطناً تحب سنقاتل فيه الا قتلت فيه يقول الله جل وعلا كذبت ولكنك فعلت هذا ليقال هو شجاع ما فعلت لتكون كلمة الله العليا. نفعتنا لتمدح. يثنى عليك في المجالس. يقول ما شاء الله مقدم شجاع. كريم - [00:24:47](#)

قد قيل فيأمر الله به فيسحب على وجهه في جهنم ومات الرجل علم الناس القرآن والله ما فعلت فماذا تركت موطن تحب علم فيها القرآن لعلمت فيه هو صادق في هذا المقولة لكنه ما اراد وجه الله. يقول الله لا كذبت - [00:25:09](#)

عندما فعلت هذا ليقال هو قارئ قد قيل هو قال ثم ماذا؟ ماذا استفدت؟ ما استفدت شيئاً فيسحب على وجهه ويبقى في جهنم يقول مع تركت موطناً تحب ان ينفق فيه الا انفقت فيه - [00:25:27](#)

والله جل وعلا كذبت لكنك لماذا فعلت ذلك الاكل يقال هو الجواد سخي ثم يؤمر به فيسحب على وجهه في جهنم وهذا الخبر خرجه مسلم في صحيحه من حديث ابي هريرة. وهذا القسم الرابع - [00:25:46](#)

الذي يعمل والى جهل الانسان يخلص لله جل وعلا. هذا من الاسباب الدالة او القضية للثبات على الاعجاب. لا بد ان يتخلى عن الاعجاب الانسان اذا اعجب بعمله يقول هذا من اسباب حبوط الاعمال - [00:26:04](#)

واذا انسان كان يعجب بعمله ان اعطي رضي وان لم يعطى سخط ان مدحه الناس عمل وان لم يمنحه الناس ذمهم وطعن فيهم فيقول هذا من الاسباب والعياذ بالله سوء اه الخاتمة. وكذلك الاعجاب يولد استصغار الآخرين. تنقص الآخرين احتقار الآخرين. ويولد - [00:26:18](#)

الترفع عليهم ما الذي جعل الرجل ليقول والله لا يغفر الله لفلان الا الاعجاب قال الله جل وعلا من ذا الذي يتعالى علي ان لا اغفر لفلان؟ اني قد غفرت له واحبطت عملك. والحديث في مسلم - [00:26:38](#)

جاء في حديث من حديث كم حديث ابو هريرة؟ قال ابو هريرة تكلم بكلمة. او بقى الدنيا واخرته كلمة واحدة ولذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الرجل ليتكلم بالكلمة لا يلقي لها بالاً يهوي بها في جهنم سبعين - [00:26:55](#)

- [00:27:13](#)